واذ أرحب بالاخوة الذين تفضلوا بحضور هذه الندوة والمشاركة في بلورة معالم هذه المقارنة أعطي الكلمة للاخ المقدم الهيثم الايوبي لادارة النقاش .

المقدم الهيثم الايوبي (رئيس قسم الدراسات العسكرية في مركز الابحاث) : قبل أن نبدأ ندوتنا أود أن تسمحوا لي أن أعرفكم على الاخوة المشتركين في الندوة :

ـــ الدكتور حسن الشريف : الاخصائي التقني .

ـــ تحسين بشير : مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية .

ـــ داود تلحمي : رئيس قسم الدراسات العالمية في مركز الابحاث .

ـــ محمود سويد : من الصحفيين التقدميين اللبنانيين المعروفين .

ـــ منير شفيق : الكاتب السياسي العسكري .

ـــ محمد كشلي : مدير دار ابن خلدون ، والكاتب السياسي في مجلتي الحرية والبلاغ .

ولقد وزع على كافة الاخوة المشتركين منذ عدة أيام دراسات أعدت من قبل الاخوة الباحثين . وهذه الدراسات هي :

١ ـــ « تاريخ فيتنام : نضال متصل ضد الغزاة » اعدها الاخ داود تلحمي .

٢ ـــ « اتفاقية وقف النار في فيتنام » أعدها الاخ الدكتور صادق جلال العظم ونشرت من قبل صحيفة « النهار » البيروتية .

٣ ـــ « اثر حرب فيتنام على المجتمع الامريكي » أعدها الكاتب الامريكي كين ميركورد .

٤ ـــ « التجربة الفيتنامية ، دروسها السياسية والعسكرية » أعدها الاخ ناجي علوش.

وستكون هذه الدراسات الاربع أساس النقاش الذي سيدور هنا . بالاضافة الى كل ما يود الاخوة المشتركون اضافته . وسيدور النقاش أساسا حول نقاط هامة اربع :

١) هل كانت اتفاقية الهدنة الفيتنامية انتصارا لنضال الشعب الفيتنامي أم انتصارا للحرب المحدودة التي شنتها أمريكا والدول الدائرة في فلكها وجيش فيتنام الجنوبية ؟

٢) ما هي الدروس السياسية التي يمكن أن تستنبطها قوى الثورة العربية عامة والثورة الفلسطينية خاصة من النصر الفيتنامي وكيفية الافادة منها في الصراع ضد الامبريالية والصهيونية ، ٣) ما هي الدروس العسكرية في هذا المجال على صعيد الاستراتيجية العليا ، والاستراتيجية ، والتكتيك ، والتقنية الحربية ؟ ٤) ما هي الدروس الدبلوماسية والاعلامية في هذا المجال ؟

وسيحدثنا الاخ محمود سويد بصورة مبدئية عن الدروس السياسية وعن الوضع بصورة عامة من الزاوية السياسية .

محمود سويد : سوف الخص بصورة سريعة سمات النصر الفيتنامي والدروس المستخلصة من التجربة الفيتنامية كمجموعة نقاط ، مدخلا للنقاش .

في تلخيصي لسمات النصر الفيتنامي اذكر النقاط التالية : اولا : حركة تحرير وطني تقوم على تحالف أوسع طبقات وفئات الشعب الفيتنامي ، الوطنية والثورية . وقد عبر « جياب » عن ذلك بقوله : « أكثر ما يمكن من الحلفاء ، أقل ما يمكن من الاعداء ، أجتذاب قوى ، تجنيد قوى ، شق قوى » . حركة تحرير وطني بقيادة حزب الطبقة العاملة الملتزم بالماركسية اللينينية والاممية البروليتارية الثورية . كذلك أكد « جياب » على قيادة الحزب في مختلف مجالات النضال العسكري والسياسي والاقتصادي والثقافي . قيادة المنظمات الجماهيرية في مختلف المجالات وقيادة الحزب للقوات الشعبية المسلحة .

ثانيا: التعبئة الثورية للجماهير : الحرب النظامية + حرب العصابات + حرب الشعب .